

١٤٢٣/٤/٢٣ هـ

التاريخ:

المرفقات:

الموافق:

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سماحة مفتي عام المملكة ورئيس هيئة كبار العلماء ورئيس رابطة العالم الإسلامي ورئيس البحوث العلمية الشيخ عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ الموقر / السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

أحمد الله إليكم وأسأله جل شأنه أن يجعلنا وإياكم من حراس دينه وحماة عقيدته موجب هذا أخذ عهد بكم وعرض خطة لا شك أنها من التعاون على البر والتقوى وهو أني رأيت في كتاب التوسل والوسيلة لشيخ الإسلام تقي الدين ابن تيمية طبع رئاستكم الطبعة الأولى عام ١٤٢٠ تحقيق عبد القادر الأرنؤوط ص ٧٧ سطر ٣ من تحت قوله بل هذا هو من السؤال المرجوح الذي تركه إلى الرغبة إلى الله ورسوله أفضل من الرغبة إلى المخلوق وسؤاله ومعلوم لديكم أن الرغبة إلى الله فيما لا يقدر عليه إلا الله فرض على كل مسلم ومن رغب إلى مخلوق فيما لا يقدر عليه إلا الله فإنه يعتبر قد أشرك بالله شركاً أكبر والنبي ﷺ في هذا كغيره من المخلوقين . سماحة الشيخ إن هذه العبارة موهمة أنكم تبيحون ذلك ونحن نعلم علم اليقين أنكم من أهل التوحيد وحماته وأنكم لا ترضون مثل هذه العبارة التي تبيح الشرك والتي حصلت سبق قلم ولكنها يكون فيها حجة وتمسك لمن يبيح الشرك لا سيما وهي طبع رئاستكم أي رئاسة الإفتاء في السعودية أمل النظر في ذلك وإن رأيتم أن تطبعوا تحقيق الشيخ ربيع لهذا الكتاب فهو أحسن . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أخوكم في الله ومحبكم فيه

أحمد بن يحيى النجمي

